المملكة المغربية
Royaume du Maroc

وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts

بلاغ صحفي

عيد الأضحى المبارك 1439

العرض كافي و يلبي الطلب

- **العرض كافي لسد الطلب المرتقب بما يفوق نسبة 48 %**
- **نصائح للمستهلك ومجموعة من الإجراءات من أجل تفادي المخاطر الصحية**
-

ككل سنة، مع اقتراب عيد الأضحى المبارك، تقوم وزارة الفلاحة و الصيد البحري و التنمية القروية و المياه و الغابات بتقييم حالة توين السوق بالحيوانات المعدة للذبح بمناسبة العيد، و كذا الحالة الصحية للقطيع الوطني وذلك بتنسيق وتعاون مع مهنيي سلسلة اللحوم الحمراء

هكذا، و بفضل المجهودات والإجراءات المتخذة من قبل الفاعلين في هذا القطاع من جهة، و بفضل المراقبة البيطرية المستمرة و حملات التلقيح التي تباشرها المصالح البيطرية التابعة للمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية والأطباء البياطرة المعتمدين، ضد الأمراض المعدية و الأمراض ذات الانعكاسات الاقتصادية الوخيمة من جهة أخرى، تتميز الحالة الصحية للقطيع الوطني، خصوصا فيما يخص الأغنام والماعز، بوضعية صحية جيدة بمختلف جهات المملكة.

وقد استفاد قطاع تربية الأغنام والماعز خلال الموسم الفلاحي 2017-2018 من عدة إجراءات وظروف:

- وفرة الموارد العلفية والحبوب التي كان لها آثار إيجابية على أثمنة الأعلاف (انخفاض في أثمنة الأعلاف المحلية بنسبة 14 % مقارنة مع الموسم المنصرم) ؛
- الدعم الذي استفاد منه قطاع تربية الأغنام و الماعز في إطار مخطط المغرب الأخضر بجميع جهات المملكة، و خاصة المناطق ذات المؤهلات الإنتاجية العالية، كالدار البيضاء - سطات ومراكش - آسفي و الجهة الشرقية و فاس مكناس ؛

LA DIVISION DE LA COMMUNICATION
B.P : 607 – Chellah – Rabat
Tél : 0537 66 54 99
Fax : 0537 76 67 40

Centre d'Information
0808 020 020 50

قسم التواصل
صندوق البريد : 607 شالة - الرباط
الهاتف : 0537 66 54 99
الفاكس : 0537-76 67-40

- تحسين المعايير التقنية للقطيع التي بلغت نسبة 93 % بالنسبة للولادات و2 % فيما يخص نسبة الوفيات.

كما أن تقييم العرض والطلب بمناسبة عيد الأضحى، اعتمد على المعطيات التالية:

1- الإحصائيات المحينة من طرف وزارة الفلاحة و الصيد البحري و التنمية القروية و المياه و الغابات حول :

- إحصائيات رؤوس قطيع الأغنام والماعز؛
- ذبائح الأغنام والماعز (الإناث و الذكور) المسجلة في المجازر المراقبة.

2- المعايير التقنية (نسبة الولادات، نسبة الوفيات) التي تمَ تسجيلها في مختلف مناطق المملكة.

و قد مكنت هذه المعطيات من تقييم عرض الأغنام و الماعز و الطلب المرتقب، وتتلخص النتائج فيما يلي:

- **يقدر العرض المرتقب من الأغنام و الماعز لعيد الأضحى المبارك لعام 1439 ب 8,1 مليون رأس، منها 64, مليون رأس من ذكور الأغنام و 1,38 مليون رأس من إناث الأغنام و2,1 مليون رأس من الماعز.**
- **الطلب من أضاحي العيد يناهز 5.45 مليون رأس، منها 4,9 مليون رأس من الأغنام (4,3 مليون رأس من الذكور) و 540.000رأس من الماعز.**

وتبين المقارنة أن العرض كافي لسد الطلب المرتقب، بما يفوق نسبة 48 %.

ومن جهة أخرى، ومن أجل تفادي أي مخاطر صحية المحتملة بمناسبة عيد الأضحى وتوجيه المستهلك، وضعت وزارة الفلاحة و الصيد البحري و التنمية القروية و المياه و الغابات برنامج عمل مع مجموعة من الإجراءات مند عدة أشهر:

- تسجيل وحدات تربية الأغنام ووحدات التسمين، وإنجاز عملية ترقيم خاصة بحيوانات عيد الأضحى بالمجان، تهم الأغنام والماعز، و جعلها أداة شفافة للتتبع الحيوانات عند المعاملات التجارية (بيع وشراء)؛
- تعزيز شبكة تسويق حيوانات عيد الأضحى بإنجاز أسواق مؤقتة في بعض مدن المملكة وتسويق فقط الأغنام والماعز المسجلة والمرقمة بنقط البيع المرخصة (المجال الحضري)؛
- مراقبة الحيوانات وأعلاف الحيوانات التي يتم استخدامها لتسمين حيوانات عيد الأضحى، في إطار اللجان المختلطة المحلية، في وحدات التسمين ونقاط البيع والأسواق وكذلك مراقبة استعمال كل الأعلاف وكل المواد المحظورة في أعلاف الماشية ؛
- مداومة خلال أيام عيد الأضحى من طرف المصالح البيطرية للمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية؛
- وضع رقم هاتفي للإخبار والمداومة من طرف المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية (onssa): 08010036370

إن عيد الأضحى يعتبر فرصة لتحسين دخل الفلاحين و مربي الأغنام و الماعز على الخصوص، لاسيما في مناطق انتشار الأغنام و الدوائر الرعوية. و من المرتقب أن يبلغ رقم المعاملات **11 مليار درهم**، حيث سيتم

تحويل معظمها إلى العالم القروي مما سيمكن الفلاحين من مواجهة مصاريف الانشطة الفلاحية الاخرى، خاصة مع بداية الموسم الفلاحي 2018-2019 وكذا تنشيط الحركة الاقتصادية بالعالم القروي.

كما يجب التأكيد على أن مصالح وزارة الفلاحة و الصيد البحري و التنمية القروية و المياه و الغابات ستعمل على تتبع العرض المتوفر من الأغنام و الماعز في مختلف الأسواق و الأسعار المتداولة، خاصة في المحلات التجارية الكبرى و نقط البيع الرئيسية على مستوى المدن و الأسواق القروية الكبرى للمواشي، وكذا المراقبة المستمرة للحالة الصحية للقطيع الوطني التي تقوم بها المصالح البيطرية التابعة للمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية.

قسم التواصل
صندوق البريد : 607 شالة - الرباط
الهاتف : 0537 66 54 99
الفاكس : 0537-76 67-40

Centre d'Information
0808 020 020 50

La Division de la Communication
B.P : 607 – Chellah – Rabat
Tél : 0537 66 54 99
Fax : 0537 76 67 40